

# ضعيف الصحيحين

## الكاسيات العاريات

جاءتنا رسالة من السيد عبد الجليل

<[zenki39@yahoo.fr](mailto:zenki39@yahoo.fr)> يقول فيها:

أستاذنا الدكتور محمد عمراني تحية وسلاما ودمتم في رعاية  
الله وحفظه ورمضان مبارك,

وسؤالي هو مدى صحة حديث :

"صنفان من أهل النار"

وفيه : "كاسيات عاريات شعورهن كأسنمة البخت" ..

الحديث,

هل صح عندكم هذا الحديث ؟

فإن في نفسي منه شيء بل أشياء ولثقتي في أبحاثكم والتي  
أتابعها من خلال الموقع توجهت لكم بسؤالي لأني ما وجدت في  
موقعكم التعرض لهذا الحديث فهل هناك روابط له لم أهتم إليها أم

أنه غير موجود فعلا وشكرا لكم كثيرا دمتم في حفظ الله

# الإجابة

هذا الخبر لم يسبق لنا التطرق إليه من قبل.  
وتلبية لرغبتكم فيها هو تخرجه الفصل.

## الوجه الأول

صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَدْنَابِ الْبَقَرِ  
يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ  
وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ مُمِيلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ  
الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا  
لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا.

هذا الوجه يروى بشقيه المضربين هنا باللونين الأخضر والأصفر  
معاً **مرفوعاً** إلى الرسول صلى الله عليه وسلم  
ويروى بشقه المضرب باللون الأصفر فقط **موقوفاً** على أبي  
هريرة.

# 1 ( الرواية المنسوبة إلى أبي هريرة )

## أ) الرواية المرفوعة

- 1.1 رواية **أبي صالح السمان**، عن **أبي هريرة**  
1.1.1 رواية **سهيل**، عن **أبيه: أبي صالح السمان**،  
1.1.1.1 رواية **جرير بن عبد الحميد**، عن **سهيل**،  
1.1.1.1.1 رواية **زهير بن حرب**، عن **جرير**.

أخرجها **مسلم** في صحيحه تحت رقمي: 3971 و 5098 فقال:

**1** حَدَّثَنِي **زهير بن حرب** {بن شداد النسائي، أبو خيثمة **البغدادي** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ م د س ق)}، حَدَّثَنَا **جرير** {بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله **الكوفي** نزيل **الري** وقاضياها (ت: 188 هـ) وكان **ثقة صحيح الكتاب**، **إلا أنه صار في آخر عمره بهم من حفظه** (ع)}، عَنْ **سهيل** {بن أبي صالح: ذكوان، السمان، أبو يزيد **المدني** (ت: قبل 148 هـ) وهو **صدوق نفي حفظه باخرة**، روى له البخاري **مقرونا بغيره أو تعليقا** (ع) }، عَنْ **أبيه** {أبي صالح: ذكوان السمان، الزيات، **المدني** (ت: 101 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع) }، عَنْ **أبي هريرة** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم،... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** (ع)} قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: .... {الخبر}.

- 1.1.1.1.2 رواية **إسحاق بن إبراهيم**، عن **جرير**.

أخرجها ابن حبان في: "صحيحه" (30: 7584/447)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

**(2)** أخبرنا **عبد الله بن محمد الأزدي** {هو: عبد الله بن محمد بن شيرويه، أبو محمد الفقيه **النيسابوري** (215 هـ - 305 هـ) الحافظ المصنف صاحب **إسحاق بن راهويه** وراويته وهو **ثقة متقن**، قال: حدثنا **إسحاق بن إبراهيم** {بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه أبو يعقوب **اطروزي**، نزيل **نيسابور** (161 هـ - 238 هـ) وهو **ثقة حافظ**، قال: أخبرنا **جرير بن عبد الحميد**، عن **سهيل بن أبي صالح**،...{الخبر}.

**1.1.1.2** رواية **عثمان بن أبي شيبة**، عن **جرير**.

أخرجها **البيهقي** في: "السنن الكبرى" (2: 234) و"دلائل النبوة" (7: 2908/491)، فقال:

أخبرنا **أبو عبد الله الحافظ** {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، بن البيع الضبي الطهماني، المعروف ب **الحاكم النيسابوري** (321 هـ - 405 هـ) وهو **ثقة حافظ**، أخبرني **أبو النضر الفقيه** {محمد بن محمد بن يوسف الشافعي **الطوسي** (حوالي 250 هـ - 344 هـ) وهو **مسئور** {، حدثنا:

**(3)** **عثمان بن سعيد الدارمي** {بن خالد بن سعيد التميمي، أبو سعيد السجستاني **الهروي** (ت: 280 هـ) وهو **ثقة حافظ**،

**(4)** **وتميم بن محمد** {بن طمغاج، أبو عبد الرحمن **الطوسي** (ت: 290 هـ؟) وهو **ثقة**،<sup>2</sup>

**(5)** **والحسن بن سفيان** {بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني **النسوي** (ت: 303 هـ) وهو **ثقة**،

قالوا:

<sup>1</sup> قال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: "سير أعلام النبلاء" للذهبي (15/ 491): كان إماما عابدا، بارع الأدب، ما رأيت في مشايخي أحسن صلاة منه، وكان يصوم الدهر ويقوم ويتصدق بما فضل من قوته.  
<sup>2</sup> قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم: هو محدث، ثقة، مصنف، جمع "المسند" الكبير. سير أعلام النبلاء (13/ 497).

حدثنا **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** {عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، الملقب: ابن أبي شيبة، الكوفي (ت: 239 هـ) وهو ثقة حافظ له أوهام}، حدثنا **جرير بن عبد الحميد**، عن **سهيل**،....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **ابو نعيم الأصفهاني** في: "دلائل النبوة" (2: 460/74)، بترقيم الشاملة آليا، متابعا

**أبي النضر الفقيه** في **الحسن بن سفيان** فقال:

**(6)** حدثنا **ابو عمرو بن حمدان** {هو: محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، النحوي، المقرئ، الزاهد الحري مسند خراسان (283 هـ - 376 هـ) وهو ثقة عمي في آخرة}، قال: حدثنا **الحسن بن سفيان**، قال: حدثنا **عثمان بن أبي شيبة** قال **جرير**، عن **سهيل بن أبي صالح**، ....{الخبر}.

1.1.1.2 رواية **شريك**، عن **سهيل**،

1.1.1.2.1 رواية **أسود بن عامر**، عن **شريك**.

أخرجها **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم 8311 فقال:

**(7)** حَدَّثَنَا **أسود بن عامر** {أبو عبد الرحمن الملقب شاذان الشامي البغدادي (ت: 208 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا **شريك** {بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي قاضي واسط

(ت: 177 هـ) وهو صدوق كثير الخطأ **نغير حفظه** منذ ولي القضاء **خاشاه البخاري**

فلم يرو له في **الصحيح** (خت م 4)، عَنْ **سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ**، عَنْ **أبيه**، عَنْ **أبي هريرة** قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:....{الخبر}.

### 1.1.1.2.2) رواية أبي داود الحفري، عن شريك.

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 9303 فقال:

**8** حدثنا **أبو داود الحفري** {عمر بن سعيد بن عبيد، أبو داود **الوفي** (ت: 203 هـ) وهو ثقة}، عن **شريك**، عن **سهيل بن أبي صالح**، ...{الخبر}.

### 1.1.1.2.3) رواية يزيد بن هارون، عن شريك.

أخرجها **اليهقي** في: "شعب الإيمان" (11/ 5124/341)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

**9** أخبرنا **أبو الحسين بن بشران** {علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران الأموي **البغادي** المعدل السكري (328 هـ - 415 هـ) وهو **صدوق**}، أخبرنا **إسماعيل بن محمد الصفار** {بن إسماعيل بن صالح، الملحني نسبة إلى الملح والنوادر النحوي الأديب، راوي نسخة ابن عرفة، أبو علي **البغادي** (247 هـ - 341 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **محمد بن عبد اطلب** {بن مروان الدقيقي، أبو جعفر **الواسطي** (ت: 266 هـ) وهو **صدوق** (دق)}، حدثنا **يزيد بن هارون** {أبو خالد السلمي **الواسطي** (206 هـ) وهو ثقة **متقن** (ع)}، أخبرنا **شريك**، عن **سهيل بن أبي صالح**، ...{الخبر}.

### 1.1.1.2.3) رواية بشر بن الوليد، عن شريك.

أخرجها **أبو يعلى الطوسي** في: "المسند" (13: 6549/432)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

**10** حدثنا **بشر بن الوليد** {بن خالد، أبو الوليد الكندي **البغادي** القاضي، تخرج في الفقه على أبي يوسف، صاحب أبي حنيفة النعمان (ت: 238 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **شريك**، عن **سهيل بن أبي صالح**، ...{الخبر}.

1.1.1.3 رواية زياد بن خيثمة، عن سهيل 

1.1.1.3.1 رواية زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة،

أخرجها الطبراني في: " المعجم الكبير " (19: 445/180)، و"المعجم الأوسط" 4: (1879/339)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:


**11** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ {بن عَبْدِ اللَّهِ بن صالح بن مسلم العَجَلِيُّ، أبو الحسن الكوفي نزيل طرابلس الغرب (182 هـ - 261 هـ) وهو ثقة}، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن صالح العَجَلِيُّ {بن مسلم بن صالح المقرئ، أبو أحمد الكوفي نزيل بغداد (ت: ) وهو ثقة<sup>3</sup>}، قال: حدثنا زهير بن معاوية {بن حديج الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، سكن الجزيرة (ت: 173 هـ) وهو ثقة ثبت}، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ {الجعفي الكوفي (الطبقة السابعة) وهو ثقة خاشع  البخاري فلم يرو له شيئا في الصحيح (م 4)}، عن سهيل بن أبي صالح ،...{الخبر}.

قال الطبراني عقبه:

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادٍ إِلَّا زُهَيْرٌ.

قلت:

وأخرج الطبراني في: " المعجم الكبير " (19: 1054/440)، و"المعجم الأوسط" 13: (6016/94)، بترقيم الشاملة آليا، متابعا ل عَبْدُ اللَّهِ بن صالح في زهير بن معاوية فقال:

**12** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَانَ بن سَعِيدِ أَبُو عَمْرٍ الضَّرِيرُ الْكُوفِيُّ (ت: ؟) وهو ثقة<sup>4</sup>، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة، عن سهيل بن أبي صالح ،...{الخبر}.

<sup>3</sup> قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: "تقريب التهذيب" (1/ 502): لم يثبت أن البخاري أخرج له.  
<sup>4</sup> جاء في: "سؤالات الحاكم للدارقطني" (ص: 149): محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الأموي الكوفي ثقة.

1.1.1.4) رواية هبة بن ائنهال ، عن سهدب ،

1.1.1.4.1) رواية داهربن نوح ، عن هبة بن ائنهال ،

أخرجها الرامهرمزي في كتاب: " الأمثال " (122 : 112)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

**13** حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى {بن زياد أبو محمد: عبدان الجواليقي  
الأهوازي (ت: 216 هـ - 306 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا داهربن نوح {الأهوازي (ت: 233 هـ)  
وهو ضعيف}، حدثنا هبة بن ائنهال {بن عمرو الأسدي، السلمي، الكوفي قاضي  
الأهواز (ت: ) وهو مسنور}، عن سهدب بن أبي صالح ، عن أبي هريرة  
هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : .....{الخبر}.

## أ) الرواية الموقوفة على أبي هريرة

1.1) رواية أبي صالح السمان، عن أبي هريرة

1.1.2) رواية مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح السمان،

1.1.2.1) رواية مالك بن أنس، عن مسلم بن أبي مريم،

أخرجها الإمام مالك في: "الموطأ"، الخبر رقم: 1421 هـ فقال:

<sup>5</sup> قال الدارقطني في كتاب: "العلل" (1/ 129): ليس بقوي في الحديث.



**14** عن **مسلم بن أبي مریم** {يسار السلولي مولى الأنصار وقيل في ولاته غير ذلك،  
**اطلبي** (الطبقة الرابعة) وهو **ثقة** (خ م د س ق)}، عن **أبي صالح**، عن **أبي هريرة** أنه

قال :

**نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا  
يجدن ريحها وريحها يوجد من مسيرة خمس مائة عام.**

**قلت:**

وأخرج **البيهقي** في: "شعب الإيمان" (16: 7552/305)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر  
في **مالك** فقال:

**15** أخبرنا **أبو زكريا بن أبي إسحاق** {هو: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن  
سحتويه بن عبد الله المزكي **النيسابوري** (ت: 414 هـ) وهو **ثقة**}، أخبرنا **أبو الحسن  
الطرائفي** {أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، العنزي **النيسابوري** (ت: 346 هـ) وهو  
**صوق**}، حدثنا **عثمان بن سعيد الدارمي** {بن خالد بن سعيد التميمي، أبو سعيد السجستاني  
**الهروي** (ت: 280 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا **القعبي** {عبد الله بن مسلمة بن قعنب  
القعبي الحارثي، أبو عبد الرحمن **اطلبي**، ثم **البصري** (ت: 221 هـ) وهو **ثقة عابد**<sup>6</sup> (خ م  
د ت)}، فيما قرأ على **مالك**، عن **مسلم بن أبي مریم**، عن **أبي صالح السمان**، عن **أبي**

**هريرة**، أنه قال :

**نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وريحها توجد من  
مسيرة خمس مائة عام.**

**قلت:**

وقال **الحافظ: ابن كثير** في: "النهاية في الفتن والملاحم" (1: 264)، بترقيم الشاملة آليا:

<sup>6</sup> كان بن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا

قال **مالك**: عن **مسلم بن أبي مريم**، عن **أبي صالح**، عن **أبي هريرة**، أنه قال:

نساء كاسيات عاريات مانلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة سنة.

قال الحافظ **أبو عمر بن عبد البر** {يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم **أبزي**

**الاندلسي القرطبي** المالكي (368 هـ - 463 هـ) وهو **ثقة حافظ** {:

وقد رواه:

**16** **عبد الله بن نافع الصائغ** {المخزومي، مولاهم، أبو محمد، الفقيه صاحب الإمام

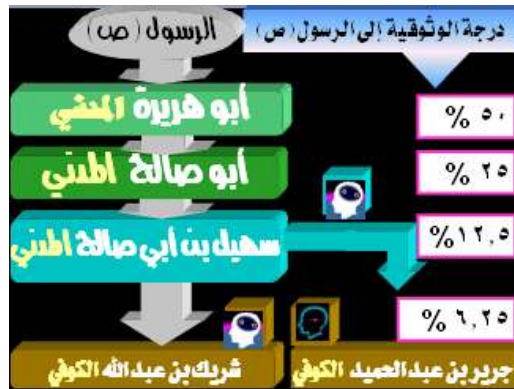
مالك، **اطنبي**، (ت: 206 هـ) وهو **ثقة** صحيح الكتاب، لكن في حفظه **لين<sup>7</sup>** {، عن

**مالك**، **يرفعه!!!!** إلى النبي صلى الله عليه وسلم.


**قلت:**

والقول قول من **أوقفوه على أبي هريرة**.

ويبين اللوح التالي **البنية التقليدية العدلية** لهذا الخبر:



<sup>7</sup> قال أحمد بن صالح: كان أعلم الناس برأي مالك وحديثه. وقال الإمام أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث بل كان صاحب رأي مالك. ومقتي المدينة {العبر في خبر من غير} للذهبي ص: 65، بتزقيم الشاملة آليا. وقال ابن حبان: { كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه **ربما أخطأ** }. "ثقات ابن حبان" (8/348).

وواضح ان هذا الخبر مما **نفرد به** **سهيد بن ابي صالح**  عن **أبيه**، و**نفرد به** **والده** عن **أبي هريرة**، و**نفرد به** **أبو هريرة** عن **الرسول صلى الله عليه وسلم**.

والخبر **لا يصبغ للنفرد** في ثلاث طبقات متتالية ولكون

**المتفرد به**: **سهيد بن ابي صالح**  **ليس من**  
**رجال البخاري في الصحيح**

**إنتهى**

**ويليه الجزء الثاني**  
**رواية عبد الله بن عمرو بن العاص**